

مكتبة الإسكندرية تحتفى بـ «خضير البورسعيدى»

كتب- ماهر حسن:

بمناسبة مئوية مدرسة الخط العربي، احتفت مكتبة الإسكندرية بشيخ الخطاطين خضير البورسعيدى، وأصدرت كتاباً تذكاريًا عنه من خلال مركز دراسات الخطوط بالمكتبة تحت عنوان «خضير البورسعيدى.. مدرسة مصرية فى الخط العربى».

تضمن الكتاب سيرته وباقه مهمة من أعماله الفنية، واحتضن بيت السنارى بالقاهرة التابع للمكتبة حفل إطلاق وتوقيع الكتاب، وندوة تحدث فيها الدكتور مصطفى الفقى، مدير المكتبة، والشاعر والصحفى محمد بغدادى، والدكتور محمد حسن، مؤلف الكتاب، وخضير البورسعيدى. وقال الفقى: «كل يوم نكتشف أن لدينا رصيذاً لا نشعر به، فقد كنا نعلم بوجود مدرسة عن الخطوط العربية، ولكن لم ندرك أنها بهذا الرقى»، مشيداً باهتمام الكثيرين بهذا الفن وحرصهم على المشاركة فى الاحتفالية، مؤكداً على أن مصر صدرت أفضل قراء القرآن الكريم وأشهر الخطاطين للوطن العربى، وحافظت على التراث، وسوف تواصل تاريخها وتجدد شبابها وتضع بصمتها فى كل مكان. وأشار إلى أن المكتبة كانت معنية منذ البداية بالخط العربى، ولذلك أنشأت مركز دراسات الخطوط، إذ إن الخطوط تجمع بين نواح كثيرة تتضمن جمال الخط وسلامة الخط وروحانية الخط.

وقال الفنان خضير البورسعيدى إن العمل على الكتاب استمر ٤ سنوات، وكان يعتقد أنه



جانب من احتفالية مكتبة الإسكندرية

فى الكتاب عدد كبير من اللوحات من التليفزيون والأفلام القديمة التى وصل عددها إلى ما يقرب من ٢٠ ألف لوحة.

سوف يصدر عقب وفاته، إذ أصبح من العادة تكريم الأشخاص عقب وفاتهم، ولكن عندما رأى الكتاب أدرك حجم المجهود الذى بذل فيه، ونشر